

15 شهيدا و1200 جريح في مسيرات يوم الارض في قطاع غزة



تصوير: Reuters



الدفاع تجهز مسبقاً عن طريق تعزيز القوات وتجهيزها للعمل في سيناريوهات مختلفة. لن نسمح المس بالسيادة الاسرائيلية أو بشبكات الدفاع على الجدار. قوات جيش الدفاع جاهزة في الميدان. منظمة حماس الارهابية تخاطر بحياة مواطني القطاع وتحولهم لغطاء لعمليات الارهاب. تتحمل منظمة حماس الارهابية المسؤولية عن جميع الأحداث وعواقبها.

في ستة مراكز على طول الجدار. حرق الفلسطينيون الإطارات ورموا الحجارة باتجاه الجدار وقوات الجيش. القوآت ترد بواسطة وسائل تفريق المظاهرات واطلاق النار باتجاه عدد من المحرّضين المركزيين. في أعقاب تقييم الوضع، أعلن الجيش عن منطقة عسكرية مغلقة في منطقة الجدار. كل عملية في هذه المنطقة تتطلب موافقة من جيش الدفاع. لا توجد تعليمات خاصة للجبهة الداخلية. جيش

مكاتب " كل العرب " - الناصرة

أكدت وزارة الصحة الفلسطينية: "استشهد 14 مواطناً واصابة أكثر من 1200 مواطن بجراح مختلفة واستنشاق الغاز في المواجهات التي اندلعت يوم الجمعة الماضي على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة بين المتظاهرين وقوات الجيش". وأكدت وزارة الصحة "استشهد الشاب محمد ابو عمر 19 عاماً، والشاب امين محمود معمر في رفح، والشاب محمد كمال النجار 25 عاماً شرق جباليا بالإضافة الى استشهاد عمر سمور 31 عاماً صباح اليوم. والشهيد الخامس هو احمد عودة وموجود في مجمع الشفاء الطبي وأصيب في ناحل عوز والشهيد السادس جهاد فريته والشهيد السابع محمود سعدي رحمي، والثامن عبد الفتاح بهجت عبد النبي والتاسع إبراهيم صلاح أبو شعر". وارتفع لاحقا عدد الشهداء الى 15 شهيد.

وأفادت مصادر فلسطينية إلى أن: "مئات المتظاهرين قاموا بإزالة السلك الشائك على الشريط الحدودي ودخلوا للمنطقة الحدودية، فيما رد جنود الجيش الاسرائيلي باطلاق النار وقنابل الغاز عليهم".

وقالت مصادر طبية فلسطينية: "أن مئات المواطنين أصيبوا بجراح مختلفة، منذ ساعات الصباح في عدة مواجهات اندلعت في نقاط التماس مع قوات الجيش على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة تزامناً مع مسيرات العودة التي انطلقت قبل صلاة الجمعة". وقد انطلق عشرات الالاف من اهالي قطاع غزة الى الحدود الشرقية مشياً على الاقدام، للمشاركة في مسيرة العودة بذكرى يوم الارض. وذكرت مصادر محلية أن اسرائيل اخترقت الهوائيات للنظاميين للفعاليات لمحاولة تغيير مسار الحافلات التي تقل المشاركين في مسيرة العودة. وقام الشبان والأطفال بحرق صور لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. "في ذكرى يوم الأرض وفي ظل حراك شعبنا من أجل العودة نتوجه أولاً لأهلنا داخل الأرض المحتلة عام 1948 بكل التحية والإجلال وخاصة شهداء يوم الأرض الخالد. كما نتوجه بالتحية المباركة لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده الذين اسقطوا كل الرهانات فقد قال قادة العدو قديماً الكبار يموتون والصغار ينسون. ولكن هاهم الكبار والصغار والاجداد والأحفاد على أوتار العودة يعزفون. إن شعبنا يؤكد ليس فقط تمسكه بحقوقه وإنما يجسد وحدته في الميدان وحول الثوابت وعلى رأسها حق العودة لتبقى ثوابتنا الوطنية عنوان وطريق وحدتنا. وفي الوقت الذي بلغت فيه الهجمة على قضيتنا ذروتها منذ قرار ترمب بإعطاء القدس للاحتلال الغاصب والحديث المتزايد عن التحضير لما يعرف بصفقة القرن ويسارع البعض للتطبيع مع الكيان ويشدد الحصار والاستيطان والتهويد وغير ذلك، فإن هذه الجماهير خرجت لتقول كلمتها الفاصلة. لا بديل عن فلسطين ولا حل الا بالعودة". وأضاف: "نعلن وبكل وضوح وفي ظل هذا الحراك الشعبي أننا وشعبنا لن نقبل أن يبقى موضوع العودة مجرد شعار يرددته الناس بل نعمل بكل جد من أجل تجسيد ذلك بكل الطرق ومعنا كل الصادقين والمخلصين من أبناء شعبنا. وحتما عائدون بإذن الله".

الجيش: نحمل حماس المسؤولية الكاملة

وقال افياخي ادري المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي: "تواجد آلاف الفلسطينيين

تضامنا مع غزة

المتابعة تدعو لتظاهرات عند المفارق ومظاهرة قطرية يوم السبت المقبل في سخنين

التي تحذر المتابعة من أي تعاطي معها من جهات عربية. ان الجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب والساحل تقف الى جانب شعبها عموماً، وإلى جانب اهله في قطاع غزة، وإلى جانب مطالبه العادلة، المتمثلة بحقه في إقامة دولته وعاصمتها القدس، وبحقه في العودة الى وطنه.

ان حقيقة تزامن خروج الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، مع الذكرى السنوية لتمرد الضحايا في جيتو وارسو النازي، تحمل دلالات رهيبية على المنحدر الذي انحدر اليه قادة اسرائيل.

إن لجنة المتابعة تدعو جماهير شعبنا في الداخل، للتفاعل في سلسلة النشاطات الكفاحية، تصدياً لجرائم الاحتلال، دفاعاً عن أبناء شعبنا عموماً وفي قطاع غزة خصوصاً، عن الدم الفلسطيني النازف. فقد قررت المتابعة سلسلة نشاطات كفاحية وهي:

* تظاهرات على مفترقات الشوارع الكبرى من جنوب البلاد وحتى شمالها.

* تظاهرة قبالة وزارة "الأمن" في تل أبيب في منتصف الأسبوع.

* مظاهرة قطرية وحدوية في سخنين يوم السبت المقبل.

* التظاهر قبالة الحاجز العسكري الاحتلالي الجاثم عند بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة (المسمى إيزر)، في الأسبوع التالي، وهذا مرتبط بالتطورات الميدانية.

* تكليف المنتدى الحقوقي الى جانب لجنة المتابعة، باعداد ورقة رصد للجرائم الإسرائيلية لتعميمها على العالم.

لجنة المتابعة ستظل في حالة انعقاد لمتابعة التطورات على الارض واتخاذ ما يلزم من قرارات.

استخدام السلاح الناري، سوى الحقد العنصري الدين، سوى رعبهم من مشاهد مسيرات عودة المهجرين الى وطنهم. إن ما رأيناه، يمثل كليا العقلية الصهيونية منذ نشأتها، ولاحقاً، وفي النكبة وحتى يومنا هذا.

إن لجنة المتابعة تؤكد، أن العدوان الإسرائيلي الاجرامي تم بتنسيق كامل مع البيت الأبيض، وإحدى دلالات هذا، هو ما نشره مبعوث دونالد ترامب، الصهيوني المستوطن، جيسون غرينبلات، الذي اعتبر مسيرات النساء والأطفال "خطوة عدوانية لإسرائيل". فوجه الإدارة الأميركية، هو كوجه المبعوثين المستوطنين الثلاثة، غرينبلات وجيراد كوشنير، والسفير العنصري المنفلت ديفيد فريدمان.

كذلك، فإن واشنطن تسعى للتفجير سوية مع حكومة المستوطنين، بزعامة المأفون بنيامين نتنياهو، وهذا ينعكس في الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال. وقرار نقل السفارة الأميركية الى القدس المحتلة، بالذات في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، فهذا استفزاز دموي أزعز، على شاكلة من ارتكبوا المجازر بحق سكان الأصليين في القارة الأميركية.

إن لجنة المتابعة العليا تحمل حكومة إسرائيل، المسؤولية الكاملة عن المجزرة في قطاع غزة، وتتحمل معها المسؤولية، الولايات المتحدة التي أحبطت مساء الجمعة قرار ادانة في مجلس الأمن، من خلال مبعوثتها المتطرفة نيكي هايلي. وتشدد المتابعة على ان شعبنا الفلسطيني صامد لن يلين، ويبدد أو هام كل من يترصب له من الحركة الصهيونية وداعميها في العالم، وسيفشل كل المؤامرات التي تحاك ضده، ومنها صفقة المستوطنين المسماة "صفقة القرن"،

وصل الى موقع العرب وصحيفة كل العرب بيان جاء فيه: " عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، السبت، اجتماعاً للباحث بشأن المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الاسرائيلي بأوامر من حكومته. وشددت في بيانها على أن المجزرة التي ارتقى فيها 17 شهيداً، وأكثر من 1400 جريح، كانت مخططة في أعلى مستويات الحكم الإسرائيلي، ما يعكس رعب إسرائيل من مسيرات العودة. ووضعت السكرتارية برنامجاً كفاحياً تصاعدياً، ضمن تظاهرات عند المفارق الكبرى في منتصف الأسبوع، ومظاهرة قطرية يوم السبت المقبل في سخنين. وكان الاجتماع قد عقد في قرية معاوية، بعد انتهاء مسيرة الروحة الجماهيرية، ضمن نشاطات احياء الذكرى الـ 42 ليوم الأرض. واستضاف الاجتماع، نائب رئيس مجلس بسمة المحلي المحامي سرور محاميد".

وقالت المتابعة في بيانها، إن المجزرة الارهابية التي ارتكبتها الاحتلال أمس الجمعة، في قطاع غزة، كانت تطبيقاً لمخطط وأوامر عليا، وهذا ما ظهر جلياً، في سلسلة تصريحات لقادة الحكم، بدءاً من نتنياهو شخصياً، ومن تهديدات وزير "الأمن" المنفلت أفيدور ليبرمان، ورئيس اركان جيش الاحتلال غادي أيزينكوت، وغيرهم، وكان واضحاً أنهم أقروا ارتكاب مجزرة، مع علمهم المسبق أن الحديث يجري عن مسيرات شعبية جماهيرية واسعة عزلاء.

وتابع البيان، إن من قرر ارسال القنصاة الى شريط الاحتلال عند قطاع غزة، ومن نشر المدفوعات، كان واضحاً لما يخطط له. فالقنصاة نفذوا أوامر القتل العمد للناس العزل، وأطلقوا النيران على الظهور، وعلى متظاهرين وقت الصلاة. ولم يكن ما يستدعي